

## الفائق في غريب الحديث

حول الحوّل : ذو التصّرف والاحتياال . والقلب : المقلب للأمور طهرا لبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة . كُذِّبَتِ النار : معظمها والبيت لحسان . عائشة Bها : تزوّجنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى حَوْفٍ فما هو إلا ان تَزَوَّجَنِي فَأَلَقَنِي عَلَى الْحَيَاءِ . خوف هو بِقِيرة يلبسها الصبيّ ; قال : ... جارية ذات حر كالذَّوْف ... مُلَمَّمٌ تَسْتُدُّرُهُ بِحَوْفٍ ... .

ابن عبدالعزيز رحمه الله ا قدم عليه وفد فجعل فتى منهم يَتَحَوَّسُ في كلامه فقال : كَبِّرُوا كَبِّرُوا ! فقال الفتى : يا أمير المؤمنين ; لو كان بالكَبِيرِ لكان بالمسلمين من هو أَسَنُّ منك .

حوس هو تفعل من الأَحْوَس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ولا يبالى وقيل : يتردد ويتحسّل ; من قولهم : ما زال يتحَوَّس حتى تركته . قال : ... سر قد أنى لك أيها المتحوس ... . كبروا : أى اَجْعَلُوا متكِّلَمَكم رجلا كبيرا مُسْنَدًا . قتادة C أن تَسْجُدَ بالآخرة منهما أخرى ألاّ يكون في نفسك حَوْجَاء .

حوج هي الريبة التى يحتاج إلى إزالتها . يقال : ما في صدرى حَوْجَاء ولا لَوَجَاء . قال قيس بن رفاعه : ... من كان في نفسه حَوْجَاء يطلبُها ... عِنْدِي فَإِنِى لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارٍ ... أُقِيمُ نَحْوَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ ... كما يَفْشُومُ قَدَحَ الذَّبْعَةِ الْبَارَى ... .

يريد من كان له ريبة في أمرى يطلب عندى إزالتها فأنا مزيلها